

تفسير البغوي

38 - { قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين } أي : مؤمنين

وقال ابن عباس : طائعين .

واختلفوا في السبب الذي لأجله أمر سليمان بإحضار عرشها فقال أكثرهم : لأن سليمان علم أنها إن أسلمت يحرم عليه مالها فأراد أن يأخذ سريرها قبل أن يحرم عليه أخذه بإسلامها .

وقيل : ليربها قدرة الله وعظم سلطانه في معجزة يأتي بها في عرشها .

وقال قتادة : لأنه أعجبت صفته لما وصفه الهدد فأحب أن يراه .

قال ابن زيد : أراد أن يأمر بتنكيره وتغييره ليختبر بذلك عقلها